

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الكبائر (4)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد

فهذا هو المجلس الرابع في مذاكرة كتاب الكبائر - 00:01:08

بالله بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا ومشايخه والحاضرين

والمستمعين قال شيخ الاسلام والمسلمين نجدد الدعوة والدين الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله التواب - 00:01:35

في كتاب الكواير باب الفرح قول الله تعالى انه كان في اهله مسرورا قوله تعالى انا كنا قبل في اهلنا مشفقين. وقوله تعالى فلما نسوا

ما ذكروا به فلما نسوا - 00:02:15

ما ذكروا به نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناه بغتة فاذا هم مبلسون نعم يقول رحمه الله

تعالى باب الفرح المذموم - 00:02:33

الذي يورث صاحبه مرضا من امراض القلوب ويقع في كبيرة من كبائر الائم والفرح فرحان فرح محمود وهو ما كان بفضل الله برحمته

وباحسانه وهذا فرح محمود قال الله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - 00:02:56

هو خير مما يجمعون والفرح بنعمة الله وفضله هو مظهر من مظاهر التحدث بها كما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله واما

بنعمة ربك فحدث ولهذا يفرح المؤمن بنعمة الله - 00:03:26

ويفرح باحسان الله اليه ورحمته به واعظم نعم الله ومننه علينا من هداانا الايمان جعلنا من عباده الموحدين هذا الفرح المحمود يقابله

فرح اخر مذموم وهو الفرح الذي سببه الغفلة - 00:03:52

والاعراض وسببه قسوة القلب الذي يفضي الى ان يأمن من مكر الله وهذا الفرح المذموم هو فرح الظالمين فرح المسرفين والغافلين

تتتابع عليهم من الله ونعمه والاء فلا يزدادون الا اعراضا - 00:04:15

وهذه الايات التي ساقها الشيخ في هذا المقام تدل عليه وهذا قارون وهو اغنى اهل الارض فيما نعلم قال له قومه لا تفرح اي بهذه

الدنيا وما اتاك الله فيها من المال - 00:04:43

من الجاه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين اي الذين فرحوا فرحا ناشئا عن غفلة وعن اعراض وعن كفر بنعم الله جل وعلا وازافة لها

لغيره وابتغي ما في ما اتاك الله الدار الآخرة - 00:05:03

ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ان الله لما احسن اليك واستعملك على هذا المال على هذه الدنيا وجب عليك

ان تحسن لا ان تغفل وتعرض - 00:05:27

ولا تبقي الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال الله جل وعلا في ذكر النوع الثاني من الفرح وهو الفرح المذموم انه كان في

اهله مسرورا من هو الذي كان في اهله مسرورا - 00:05:45

هذا الذي اخذ كتابه بشماله ومن وراء ظهره فاما من اوتي كتابه من وراء ظهره فسوف يدعو ثورا يقول واثبورا وسوءتاه وسوف

يدعو ثورا ويصلى سحيرا وسعيرة هي النار لماذا؟ انه كان في اهله مسرورا - 00:06:05

فرح بالدنيا فرحا اغفله عن الحساب وعن العرض على ربه فرح بالدنيا فرحا جره هذا الفرح الى ان يظلم عباد الله والى ان يقسو قلبه

ويغفل عن حساب ربه له - 00:06:34

وعن وقوفه بين يديه وعرضه على ربه انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور من لن ينتقل من دار الدنيا وانه سيبقى فيها

مخلدا في هذا الفرح الذي اورثه الغفلة - 00:06:56

الفرح المذموم بهذه الصفة كبيرة من كبائر الذنوب المتعلقة بالقلوب وقال الله جل وعلا عن المؤمنين الذين فرحوا في الدنيا فرحا لم ينسهم وقوفهم بين يدي الله ولم ينسهم عرضهم عليه سبحانه وتعالى - 00:07:16

في سياق الايات يقول الله جل وعلا والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء الى قوله قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين - 00:07:43

مشفقين اي خائفين فهو فرح مشوب بالخوف اشفقوا على انفسهم انهم يأتوا ما امر الله جل وعلا جميعهم واذا اتوا فرائض الله اشفقوا على انفسهم الا يكون في هذا نقص - 00:08:02

واذا اتوا بها على وجه يظنون به انهم اكملوه اشفقوا على ان الله جل وعلا يردها عليهم ويتقبلها منهم فهمني في وجل وفي خوف كما قال جل وعلا في وصف عباد الله المؤمنين والذين يؤتون ما اتوا - 00:08:25

قلوبهم وجلة خائفة خاشعة لماذا لانهم الى ربهم راجعون هؤلاء الذين كانوا في اهلهم مشفقين خائفين وجلين لم يغفلوا عن الحساب وعن الوقوف بين يدي الله ذكر الله في شأنهم انهم قالوا انا كنا من قبل ندعوه - 00:08:47

من قبل اي في الدنيا ندعوه اي نعبده ونوحده انه هو البر الرحيم سبحانه البر الرحيم ومن اسمائه البر ولهذا يبر اوليائه وعباده المؤمنين من اسمائه الرحيم فهو يرحمهم برحمته التي وسعت كل شيء - 00:09:13

لما تقربوا اليه بماذا توحيده والايمان به وبخوفهم منه الخوف الذي لم يقنطهم من رحمة الله واحبوه ورجوه رجاء لم ينسهم فضل الله سبحانه وتعالى وذكر في الفريق الثاني قول الله جل وعلا من سورة الانعام - 00:09:34

فلما نسوا ما ذكروا به تذكرتهم به رسلنا وانبياءنا عليهم الصلاة والسلام وما انزلناه عليه من الكتب وما فيها من المواعظ والعبر فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:09:57

فتحنا عليهم الدنيا والنعيم ورغد العيش الذي يصاحبه في الغالب غفلة من اهله حتى اذا فرحوا بما اوتوا فرحوا بهذه الدنيا وفرحوا بالمال وفرحوا بالجاه وفرحوا بالصحة فرحوا بهذا النعيم - 00:10:18

اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون وهذا الفرح الذي بهذه الصفة يغفل عن فرائض الله عن محرماته ويضعف مراقبة الله جل وعلا فانه يورث صاحبه قسوة القلب التي اما معها امان من مكر الله - 00:10:40

ويؤمن ان يأتيه عذاب الله فلا يصيبه او معه في الخوف الشديد القنوط من رحمة الله وكلاهما من كبائر الذنوب والمؤمن الطائري يطير الى الله جل وعلا بجناحين جناح الخوف - 00:11:07

وبجناح الرجاء في قلبه محبة الله جل وعلا محبة التعظيم ومحبة العبادة فلا يغلب جناحا على جناح لئلا يسقط ولا يطير الطائر بجناح واحد ولهذا قال العلماء من عبد الله بالخوف وحده فهو - 00:11:29

خارجي ان الخوارج جانب الوعيد والزجر والتهديد حملوا الناس عليه واذا عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجئ ارجأ العمل على الايمان ارجأ الفرائض فلم يبالى بها ومن عبد الله جل وعلا بالحب وحده فهو زنديق - 00:11:52

قولي الصوفية نعبد الله حبا له لا خوفا من عذابه ولا رجاء لجنته قالوا ومن عبد الله بالخوف والرجاء والحب فهو موحد صديق اي هو مؤمن نعم احسن الله اليكم. باب ذكر الياس من روح الله والامن من مكر الله - 00:12:24

قول الله تعالى انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون قوله تعالى فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله. والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله - 00:12:54

اليأس من رح الله برافو عبدالرزاق واخرجه ابن ابي حاتم والقنوط من رحمة الله نعم والقنوط من رحمة الله والياس من رح الله نعم رواه عبد الرزاق واخرجه ابن ابي حاتم - 00:13:13

عن ابي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا ولفظه فقال الاشراك بالله والامن من مكر الله واليأس من روح الله نعم هذا الباب متعلق بالباب الذي قبله فلما بين الفرع رحمه الله - 00:13:33

الفرح المذموم وهو الفرح المورث للغفلة الذي يوصل الى ان يأمن الامن من مكر الله عز وجل وهو كبيرة من كبائر الذنوب عقد بعده هذا الفصل او هذا الباب في ذكر الامن - [00:13:53](#)

من روح من مكر الله واليأس من روح الله وهذه براعة في التصنيف بترتيب الابواب بعضها على بعض قال باب ذكر اليأس من رح الله والامن من مكر الله ذكرهما - [00:14:11](#)

اي تعريفا لهما وما ورد فيهما من الوعيد وما يجب ان يحذره المؤمن سلامة لدينه ارتقاء لايمانه في قلبه من ان يضل في هذا الباب قول الله تعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون - [00:14:29](#)

اليأس من روح الله هو ابعاد فرج الله جل وعلا ورحمته يستبعدها في اعتقاده وفي قلبه واذا اطلق اليأس دخل فيه القنوط في سورة يوسف في قوله انه لا ييأس من روح الله - [00:14:54](#)

يشمل حتى القنوط وعبر بالادنى فدخل فيه الاعلى اليأس ادنى والقنوط اعلى فان اليأس ابعاد للفرج والقنوط في حالة ان يأتيه الفرج ورحمة الله ولهذا قال جل وعلا ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون - [00:15:16](#)

وهذا كثير يعبر بالادنى فيدخل فيه الاعلى ما جاء في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر عيوب الاضحية قال لا تضحي العوراء البين عورها طيب وش راياكم بالعميا - [00:15:40](#)

من باب اولى فانه لما ذكر الادنى وهي العور دخل فيه الاعلى والاعظم وهو العمى وقال لا تضحي العرجاء البين عرجها طيب المكسورة مكسورة اليد او الرجل من باب اولى - [00:16:02](#)

فلما عبر بالادنى دخل فيه الاعلى فهذا هو اليأس من روح الله ويدخل فيه القنوط وكلاهما من كبائر الذنوب كما جاء في حديث ابن مسعود وحديث ابن عباس لماذا اليأس من روح الله من كبائر الذنوب - [00:16:22](#)

اليأس من روح الله من كبائر الذنوب لان فيه اولا سوء ظن بالله فانه لما ساء ظنه بالله يأس من رحمته قانطاء من رحمته وفرجه ثانيا ان فيه انحراف في الايمان بصفة الله - [00:16:47](#)

ان من صفات الله انه رحيم الرحمن فهذا اليأس والقنات من رحمة الله ظنه بهذه الصفة الرحمة لله عز وجل ثالثا انه استسلم للشيطان حتى ايسه وقنطه من رحمة ربه - [00:17:10](#)

رابعا ان الله جل وعلا وصف القانط من رحمته بالظلاله من يغط من رحمة ربه الا الضالون ووصف من يأس من رحمة الله بانهم القوم الكافرون لان اليأس والقنوط يفضيان الى الكفر بالله سبحانه وتعالى - [00:17:35](#)

في حديث عبد الله ابن مسعود الذي رواه عبد الرزاق باسناد صحيح موقوف على ابن مسعود ابن مسعود من سابقة الصحابة رضي الله عنه ومن فقهاءهم ومن عقلائهم كانت له مدرسة علمية في الكوفة - [00:17:59](#)

اشهر من اخذ عنه علمه النخاعيون علقمة بن ابن قيس والاسود وابراهيم اشهر هؤلاء النخاعيين الذين اخذوا عن عبد الله بن مسعود وكان ابن مسعود رضي الله عنه عالما كبيرا - [00:18:24](#)

يعرف علمه الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم ابان عن علمه وعن سبقه قال من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه بقرأة ابن ام عبد يعني ابن امي - [00:18:47](#)

اه يعني عبد الله ابن مسعود وهو ربيع الغنم الذي قال فيه ابو جهل في معركة بدر لقد ارتقيت مرتقا صعبا يا ربيع الغنم هذا القول من ابن مسعود وان كان موقوفا عليه - [00:19:07](#)

لكنه محمول على الرفع لماذا اذا قال الصحابي قولا وليس هذا القول مما يكون من الاجتهاد او يدخل فيه الرأي فانه له حكم الرفع بشرط الا يعرف الصحابي بالاخذ عن بني اسرائيل - [00:19:25](#)

ابن مسعود رضي الله عنه لم يأخذ عن بني اسرائيل قال ابن مسعود رضي الله عنه اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله - [00:19:48](#)

وهذا القول من من مشكاة النبوة وسبق الحديث اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور

وشهادة الزور الاشرار بالله مرة التنبيه عليه قال والامن من مكر الله - [00:20:07](#)

والياس من رح الله والقنوط من رحمة الله اعداها من الكبائر ويدل عليه حديث عبد الله بن عباس الذي رواه ابن ابي حاتم ورواه البزار وغيرهما ان ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:20:29](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ما الكبائر قال الاشرار بالله والامن من مكر الله والياس من رح الله والياس من روح الله قال الهيتمي فيه رجاله موثوقون - [00:20:50](#)

الامن من مكر الله هو شأن الامم المعذبة الذين قابلوا رسل الله بالتكذيب قابلوا دعوتهم بالرد واصروا على كفرهم وشركهم وكذبوا رسل الله والله يرزقهم ويؤمنهم ويفرحهم ويعافيه في ابدانهم - [00:21:12](#)

ويمهلهم ومع ذلك يزدادون كفرا ما كان شأنهم انهم امنوا مكر الله امنوا ان الله يعذبهم على امنوا ان الله جل وعلا يأخذهم على ظلمهم امنوا ان الله جل وعلا - [00:21:36](#)

يحاسبهم على اعراضهم وكفرهم وفي الف لام ميم صاد الاعراف ذكر الله فيها خبر طرفا من هؤلاء الامم قوم لوط قوم صالح قوم هود وقوم شعيب ذكر ما كان من شأنهم - [00:21:58](#)

بتكذيبهم رسل الله وكل قوم مازوا على هذا التكليف بالشرك بمعصية قال الله جل وعلا في اخر السياق افامن اهل القرى الذين مكناهم وامتعناهم ورزقناهم وعافيناهم افامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون - [00:22:21](#)

وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون يقابل نعم الله بالكفران يقابل رسل الله ونذره في الاعراض عنهم والتكذيب والهجران - [00:22:46](#)

ومع ذلك يأمن ان يصيبه عذاب الله هذا هو الامان من مكر الله ولهذا نوع الله على عباده البلاء ويأتي البلاء مرة بالسراء مرة بالضراء وهذا التنويع في بلاء الله لينتبه الغافل - [00:23:10](#)

ويرجع الجاهل الامن من مكر الله كبيرة من كبائر الذنوب لماذا لانه ساء ظنه بالله جل وعلا وساء اعتقاده بربه لانه جهل صفة الله في غضبه وانتقامه ومكره والله يغضب - [00:23:31](#)

كما انه سبحانه يفرح الله جل وعلا يحب كما انه يبغض وهذا من صفاته سبحانه وتعالى هذا الذي امن من مكر الله جهل غضب الله انتقامه جهل مكره سبحانه وتعالى بمن يستحق المكر - [00:23:58](#)

ولهذا صفة المكر لله جل وعلا من صفات المشيئة التي يفعلها بمشيئته ويمكرون ويمكر الله الله خير الماكرين وصفة الخداع يخادعون الله وهو خادعهم وصفة النسيان نسوا الله فنسيهم وصفة المخادعة - [00:24:25](#)

صفات الاستهزاء وصفتي الكيد ويكيدون كيدا واكيد كيدا هذه جاءت على سبيل المقابلة من مكر مكر الله به من كاد عباد الله كان الله به من خادع خادع الله به - [00:24:50](#)

يخادعون الله وهو خادعهم في اول البقرة في في سياقه خبر المنافقين نسوا الله فنسيهم وهي على جهة المقابلة لمن يستحقونها ولهذا هذه الصفات في من يستحقها كمال ووضعها في من في من لا يستحقها نقص - [00:25:16](#)

ولهذا العبد اذا جعل هذه الصفة في من في من لا يستحقها صار ظالما اذا مكر او كاد او خادع او استهزأ او سخر فانه يكون ظالما لكن من جعل هذه الصفة - [00:25:40](#)

لمن يفعلها فانه ليس ظالم وانما عادل هذا هو وجه ان الامن من مكر الله من كبائر الذنوب وطريق الامن من مكر الله ماذا؟ الفرح المذموم الذي اورث صاحبه هذه الغفلات - [00:26:02](#)

نعم الله اليكم ابو زكر سوء الظن بالله وقول الله تعالى يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية قول الله تعالى وذلكم ظنكم الذي ضمنتم بربكم ارضاكم قول الله تعالى الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء - [00:26:22](#)

روي من حديث ابن عمر رضي الله عنهما اكبر الكبائر سوء الظن بالله رواه ابن مردويه. ابن مردويه ويجوز ابن مردويه فان اهل الحديث ينطقون هذا الاسم الاعجمي ينطقونه مردوية سيبوية - [00:26:50](#)

واهل اللغة ينطقونه مردويه في بويه راهويه وهكذا نعم كلاهما صحيح ان نعم. احسن الله اليكم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث - [00:27:13](#)

لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله اخرجته وزاد ابن ابيه ابي الدنيا ان قوما ارداهم سوء الظنهم بالله. فقال تبارك وتعالى ذلكم ظنكم الذي ظلمتم بربكم ارداكم فاصبحتن من الخاسرين - [00:27:41](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي هذا احمد وابن حبان ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله نعم - [00:28:01](#)

لما ذكر رحمه الله البابين السابقين باب الفرج واتبعه باب الامن من مكر الله واليأس روح الله وقلنا ان اليأس والقنوط اذا ذكر جميعا كان اليأس ابعاد الفرج وكان القنوط قطع الرجاء بالفرج - [00:28:14](#)

انا هذا اللي شي وهذا اللي شي ذكر هذا في بعد ذلك الباب الجامع لهذا وهذا وهو سوء الظن بالله اما سوء الظن برحمته او سوء الظن بغضبه كلاهما من سوء الظن بصفاته التي هي من سوء الظن - [00:28:39](#)

ربوبيته سبحانه وتعالى وسوء الظن بالله من عقائد المشركين ولا سيما المنافقين ولهذا يأتي ذكر سوء الظن بالله في معرض المنافقين في معرض المشركين قال الله جل وعلا يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية - [00:28:59](#)

ما ظن الجاهلية هو سوء الظن بالله يخلقهم سبحانه ويبدعهم وينشأهم فيعبدون غيره يرزقهم يعافيههم ويمن عليهم فيشكرون غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اني وابن ادم في شأن عظيم - [00:29:22](#)

اخلق ويعبد غيري وارزق ويشكر غيري الظن بالله غير الحق وهو ظن السوء هو ظن الجاهلية هو ظن الجاهلية الذي يقابله ظن الرشاد ظن اهل الايمان قال الله جل وعلا - [00:29:46](#)

في اية فصلت وذلكم ظنكم بربكم ارداكم فاصبحتن من الخاسرين ما الذي ارداهم وذلك ظنكم الذي ظننتن بربكم فاصبحتن هذا هو سوء الظن بالله ظنوا بالله ظن السوء فالذي ارداهم في نار جهنم اي طرحهم بها سببا لذلك هو سوء ظنهم بالله - [00:30:11](#)

المؤمن لا يسيء ظنه ولهذا مهما تعاظمت البلايا على المؤمن قلبه مطمئن بفرج الله وبرحمته ولهذا اذا جاء المؤمن اذا جاء المؤمن بلاء ومحنة رجع بالمامة على نفسه فهي اما انها بسبب تقصيره - [00:30:43](#)

او ذنب اذنب الله عز وجل به او انه ارجعه الى البلاء يمتحنه الله جل وعلا ويختبره هذا شأن المؤمن غير المؤمن لا جزاع عند اقدار الله قنات عند ورود البلايا عليه - [00:31:08](#)

ليه يا ربي انا يصيبني هذا لماذا يقع علي هذا الامر يعترض على قضاء الله عز وجل وقدره وذلكم ظنكم الذي ظننتن بربكم ارداكم اي كان هذا الظن ظن السوء - [00:31:36](#)

هو الذي ارداكم اصبحتن من الخاسرين لقول الله جل وعلا في سورة الفتح ذكر الله جل وعلا المعذبين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء من ظن السوء من ظن ان الله لا يرحمه ابدا - [00:31:53](#)

مع بذله اسباب الرحمة ظن بالله ظن السوء من ظن ان الله يعذب اوليائه في جهنم مع عبادتهم له وحده وطاعتهم اياه وحده فقد ظن بالله ظن السوء من ظن ان الله يدخل - [00:32:16](#)

الجنة الكافرين والمشركين والمنافقين فقد ظن بالله ظن السوء وهذا كما هو عند من؟ عند المرجئة وذلك عند الوعيدية وظن السوء كما كان المشركون يفعلون فانهم يشركون ويظنون ان الله - [00:32:36](#)

يدخلهم الجنة ولهذا لما خوف من خوف منهم بالنار وبالعرض على الله يوم القيامة قال سافتي من نار جهنم بملكي افتدي منها بولدي كما هو في شأن الوليد ابن المغيرة - [00:32:58](#)

والدي خالد بن الوليد ذرني ومن خلقت وحيدا فان الله جعل له بنين واموال ومع ذلك ساء ظنه بالله جل وعلا قال لئن بعثت كما يزعم محمدا محمد افتديت من عذاب جهنم بمالي وجاهي وملكي - [00:33:21](#)

هذا من ظن المنافقون ابغضوا رسول الله وابغضوا دينه وابغضوا المؤمنين واستهزؤوا بالله وبرسوله وبآياته ومع ذلك امنون انهم لن

يعذبوا هذا من سوء ظنهم بالله الذي هو ظن الكفار والمشركين - [00:33:44](#)

من كان عنده من سوء الظن بالله لاصابه من ذلك بنصيب فصار من الكبائر التي تؤدي الى الكفر ثم ذكر ثلاثة احاديث حديث عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:34:09](#)

اكبر الكبائر سوء الظن بالله. رواه ابن مردويه وهذا وان كان موقوف على ابن عمر لكن له حكم الرفع كما جاءت بالاحاديث الاخرى ولهذا من فقه الشيخ انه جاء بالحديث من ثلاثة شواهد عن ابن عمر - [00:34:26](#)

عن جابر وعن ابي هريرة وجاء في حديث جابر الذي رواه مسلم في الصحيح قال قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل وفاته بثلاث ايش ثلاثة ايام غلط - [00:34:46](#)

ثلاث ليالي لان الثلاثة ماذا ها عدد مذكر والعدد من ثلاثة الى تسعة لابد يخالف معدوده لا بد ان يخالف معدودة فلو كانت ايام لقال قبل موته بثلاثة ايام. لان الايام جمع يوم واليوم مذكر - [00:35:06](#)

لكن لما قال قبل موته بثلاث بثلاث اي بثلاث ليالي لان الليالي جمع ليلة والليلة مؤنثة فلا بد ان يخالفها العدد تذكيرا وتأنيث ومن شواهد هذا ايضا ما جاء في الصحيحين - [00:35:35](#)

حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمس ايش ليالي قد طرح على وجهه خميسة اذا اغتم بها كشفها من سكرات الموت - [00:35:57](#)

فقال وهو كذلك اي في هذه الحال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها - [00:36:18](#)

يحذر ما صنعوا اليهود والنصارى ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا في حديث جابر وهو جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري الخزرجي وابوه عبد الله ابن حرام - [00:36:41](#)

من السابقين من النقباء من شهدائي احد قال جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بثلاث اي بثلاث ليالي ما مناسبة ان يذكر الصحابي ذلك قبل موته بثلاثة ثلاثة ليالي - [00:37:05](#)

هل لها مناسبة في الحديث ما هي المناسبة ها ها لا اسمع واقفا ما فائدة قول الصحابي؟ قال النبي قبل ان يموت بكذا ها ايه ايه في امور ثلاثة - [00:37:32](#)

الاول لضبط الراوي لضبط روايته فانه ذكر ما سمعه ومتى سمعه فهذا من دقتهم في ضبطهم ونقلهم حديث النبي صلى الله عليه وسلم الامر الثاني في بيان الحال التي لها اثر في المقال - [00:38:37](#)

ولهذا اذا قال الصحابي رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستظل وهو محرم في حجة الوداع هذا بيان الحال الذي يفسر المقال فدل على ان المحرم لا مانع ان يستظل - [00:39:04](#)

سواء استظل في الخيمة او بالشمسية او بكساء او بالمتاع ولا يعد هذا من تغطية الرأس حتى السيارة والحافلة يستظل بها فلا يكشف غطاءها والامر الثالث ببيان شفقة النبي عليه الصلاة والسلام على امته - [00:39:22](#)

فانما اوصاهم به قبل موته هو اعظم ما يخشاه ويحذره لهم من كمال نصحه وعظيم شفقتة واحسانه الى امته اللهم صلي وسلم عليه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهما عنتم - [00:39:50](#)

حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ولهذا اوصى الناس قبل ان يموت باعظم الوصايا نهاهم عن تعظيم القبور من يتخذوها مساجد لانها من اعظم وسائل الشرك وهي اكثر وسائل الشرك الان انتشارا بين المسلمين - [00:40:11](#)

ادر طرفك يا رعاك الله في بلدان المسلمين ما اعظم وسائل الشرك عندهم في تعظيم هؤلاء الاولياء والمقبرين حتى دفنهم في المساجد بل اقاموا وشيدوا المساجد على اضرحتهم ومقاماتهم ومزاراتهم - [00:40:36](#)

ما النتيجة دعوا من دون الله استغيث بهم من دون الله ونذر لهم من دون الله عز وجل في اخر حياتي اوصى امته الله الله في الصلاة وما ملكت ايمانكم - [00:40:56](#)

هنا في حديث جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله من يظن بالله ظن الخير يظن بالله الظن اللائق بالله - [00:41:14](#)

قالوا لانه عند الموت ينقطع العمل عمل القلب عمل الجوارح فيعظم ظنه بالله ليعظم عمله ولهذا في الحديث القدسي الذي يرويه النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه قال صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل - [00:41:35](#)

انا عند ظن عبدي بي فليظن بي عبدي ما شاء من ظن ان الله يرحمه ظنا موقنا به في قلبه فان الله سيرحمه وهذا حسن بالله ظنه من ظن ان الله يعذبه - [00:41:58](#)

مع ما قدم من العمل ومن الايمان فقد شاء بالله ظنه لا يموتن احدكم الا وهو يحسن وفي رواية يحسن الظن بالله ابن ابي الدنيا وهذه الرواية ساقها الشيخ زيادة لان فيها تفسير ومعنى - [00:42:17](#)

فان قوما ارداهم سوء ظنهم بالله. قال الله تبارك وتعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اصبحتم من ايش؟ من الخاسرين واحسان الظن بالله لا يجوز ان يحمل المؤمن والعبد على الغفلة - [00:42:40](#)

والتفريط فرائض الله او التهاون في محرماته فان هذا ليس من اما ذا من حسن الظن بالله هذا من سوء ظنه بالله جاء في الصحيحين ان رجلا اسرف على نفسه اسرافا عظيما - [00:43:02](#)

وما ترك ذنبا الا قارفه فلما حضرته الوفاة جمع حوله بنيه فاوصاهم بوصية وقال ان انا مت احرقوني ثم اسحقوني يعني اطحنوني ثم ذروني في يوم ايش في يوم عاصف - [00:43:28](#)

يتفرقا فوالله لان قدر علي ربي ليعذبني عذابا لا يعذبه احدا هذا ساء ظنه بالله ولا يا اخواني لكن سوء ظنه بالله من جهل ربي جل وعلا بعث هذا الرجل - [00:43:56](#)

جمع رفاته وجمعه فقال عبدي ما حملك على ما صنعت اي ما الذي جعلك توصي ولدك بهذه الوصية قال خشيتك يا ربي فغفر الله له لخشيته طيب هذا ساء ظنه بالله - [00:44:22](#)

قالوا هذا عذر لماذا ها بجعله بكمال القدرة لا باصلها فانه لم يجهل قدرة الله قدرة الله انما جهل كمال القدرة لو كان جاهلا قدرة الله كلها لقال اذا انا مت فان الله لا يحييني - [00:44:45](#)

لكنه امر اولاده ان احرقوه ثم يطحنوه يسحقوه ثم يضروه في اليوم العاصف فهو جاهل في كمال القدرة لا في اصلها ولم يكن هذا كمال سوء ظنه بالله جل وعلا - [00:45:11](#)

لان حامل ذلك فيه خشية الله وهذا ليس كفرعون الذي ما امن حتى ادركه الغرق ولهذا لا ينفع المؤمن ايمانه اذا بلغت روحه الحلقوم كما ان التوبة لا تنفع صاحبها اذا بلغت روحه الغرغرة - [00:45:33](#)

لم لم تتب قبل ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام لا يموتن احدكم اي لا يدركه الموت وهو يسيء ظنه بالله هذا نهى قال العلماء انه عند الاحتضار ينبغي ان يغلب الانسان - [00:45:56](#)

يعني بقى الخوف صح احسنت في جانب في جانب الخوف وجانبي المرض المخوف يغلب العبد جانب الرجاء لا يغفل جانب الخوف لكن يغلب عليه جانب الرجاء في هذا الحديث لا يموتن احدكم - [00:46:18](#)

الا وهو يحسن ظنه بالله وفي حال الصحة والنشاط يغلب جانب الخوف ليردعه خوف الله من اين؟ من الوقوع في معاصيه اما اذا اخذ بالخوف وحده عبد الله عبادة الخوارج - [00:46:42](#)

والوعيدية واذا اخذ بالرجاء وحده عبد الله عبادة المرجئة والمؤمن يطير الى الله بجناحي ما اذا الخوف والرجاء ولهما اي للبخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا عند - [00:47:01](#)

قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي كيف ليظن العبد بربه ما شاء ان اراد خيرا ظن بالله الخير وان شاء اعتقاده وظنه بالله فظن بالله ظن الجاهلية - [00:47:26](#)

اعتقد بالله ظن السوء فسر ذلك بما في رواية احمد وابن حبان ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله الظن كلاهما من اين من

اعمال من اعمال القلوب - 00:47:41

فان حسن ظنه بالله هذا من كمال الايمان وان شاء ظنه بالله جل وعلا فهذا من نقص الايمان ومن وقوعه في كبائر الذنوب. والله اعلم
نعم احسن الله اليكم. باب ذكر رادة العلو والفساد - 00:47:59

ذكر ارادة العلو والفساد. نعم قول الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوهم في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:48:20

لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه اخرجته محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يؤمن احد لا يؤمن احدكم حتى يكون حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:48:40

نعم باب ذكر ارادتي العلو والفساد اي في الارض العلو يعني التعالي والتعاضم والفساد اسمه جنس بكل ما هو ضد الصلاح والاصلاح
قال الله جل وعلا شأن المؤمنين بعد ما ذكر قارون - 00:48:58

قوم موسى المكذبين على تلك الدار الآخرة نجعلها اي نصيرها نجعلها للذين لا يريدون في الارض علوا لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين لا يريدون الارادة في القلوب - 00:49:24

وهي المقاصد في النيات وهذا مناسبة قول الشيخ باب ذكرى ارادة العلو لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا واعظم العلو في الارض
التكبر على عباد الله وخلقه والتعالي عليهم - 00:49:49

فان هذا من اعظم اسباب محامل الظلم والبغي والعدوان عليهم لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والفساد ضد الصلاح اعظم
الفساد ما هو بالله الكفر به والنفاق هذا اعظم الفساد والافساد - 00:50:09

ثم تحت دركات من هذه الافساد. الافسادات سفك الدم من الافساد بغير وجه حق اما سفك الدم بوجه حق فليس من الافساد كذلك
قطع الاطراف من الافساد اما قطع يد السارق ليس من الافساد - 00:50:32

وانما من الصلاح قال الله جل وعلا في القصاص الذي فيه ازهاق النفس ولكم في القصاص ايش حياة يا اولي الاباب توجه الخطاب
لذوي القلوب والعقول النيرة المستقيمة اما الساذج - 00:50:54

والجاهل والمقلد غيره لهذا المعنى كيف يكون في القصاص حياة فانه اذا اقتص من هذا المعتدي الناس وامنوا ولهذا قال ولكم في
القصاص حياة يا اولي الاباب كذلك قطع السارق لان لا يسرق لا مرء هو مرة اخرى ولا غيره - 00:51:15

وان كان فيه اتلاف في عضو لكن فيه اصلاح للمجتمع كله اصلاح في هذا المجتمع وهذا معروف حتى عند عامة العقلاء بل حتى
عند البهائم اذا كان ثمة عضو فاسد - 00:51:43

وما امكن علاجه ولا اصلاحه ما الحل معه في بتره وقطعه ليسلم بقية الجسد وبقية المجتمع تلك الدار الآخرة المراد بالدار الآخرة ما
فيها من الثواب النعيم والجزاء والدار الآخرة اسم لمن - 00:52:05

قسم للقيامة القيامة جاء في القرآن اكثر من ثلاثين اسما لها لماذا بشرفها وشأنها وكل شأن عظيم تتعدد اسماؤه الشيخ لما كانت الة
عظيمة يسمى بالسيف يسمى بالبتار بل بالمهند - 00:52:29

والصارم تتنوعت اسماؤه لمسمى واحد نبينا صلى الله عليه وسلم لما كان اكرم وافضل واشرف بني ادم كم هي اسماؤه؟ متعددة فهو
محمد وهو احمد وهو العاقب وهو الحاشر العاقب - 00:52:54

الذي ليس بعده نبي والحاشر الذي يحشر الناس على قدمه وهو خاتم المرسلين اي اخرهم عليه الصلاة والسلام هو سيد ولد ادم الذي
عدنان فيه تنوعت اسماؤه صلى الله عليه - 00:53:19

يوم القيامة لما كان يوما عظيما جاء في القرآن له عدة اسماء الدار الآخرة يوم الدين يوم التناد يوم التغابن اليوم الآخر الطامة
الصاخة القارعة الحق اسماء عديدة بمسمى واحد لشرفه وفضله - 00:53:41

من اعظم كل عظيم ربي جل وعلا ولهذا لا حد لاسمائه الحسنى ولهذا لما كان الله اعظم من كل عظيم سبحانه وتعالى واكرم من كل
كريم واشرف من كل شريف - 00:54:15

كانت أسماؤه كثيرة ولهذا أسماء الله كثيرة منها ما نعلمها ومنها ما لا نعلمها وأسماء الله على ثلاثة أنواع تسعة وتسعون اسما أنزلها

علينا في الكتاب والسنة هذا النوع الاول - [00:54:34](#)

لهذا في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة

من احصاها دخل الجنة ما معنى احصاها - [00:54:58](#)

ليس كما يفعله بعض الخرافيين يسردها سرا ويهتز معها ليس هذا هو احصاؤها يقول الله حليم سميع بصير يهز راسه ويهز جسده لو

كانت هذا مشروعاً لفعله النبي عليه الصلاة والسلام - [00:55:15](#)

ولعلمنا إياه وفعله أصحابه من بعده اذا ما معنى احصاؤها ثلاثة معاني اولاً عدها من الكتاب والسنة الصحيحة لا نسمي الله بأسماء من

عندنا نخترعها نسميه بالقديم الموجود حتى منهم من يقول عبد الموجود ليس الموجود من أسماء الله - [00:55:36](#)

بعضهم يسمون الله بالدايم يا دايم هو الدايم ولا دايم غير الله ليس من أسماء الله الدين هذا انحراف والحاد في أسماء الله ان تسميه

بما لم يسمي به نفسه او يسميه به رسوله. صلى الله عليه وسلم - [00:56:02](#)

المتكلمون سمو الله بالقديم والازلي وليس القديم والازل من أسماء الله الفلاسفة سمو الله جل وعلا بالعلة او بالعلة الفاعلة او العلة

الغائية او علة الافلاك وليس ذلك من أسماء الله - [00:56:21](#)

النصارى سمو الله بالاب وليس ذلك من أسماء الله اذا تسمي الله بالاسماء التي جاءت في الكتاب وسنة الصحيحة هذا الاول ثانياً ان

تعتقد معاني أسماء الله فالرحيم اسم يدل على صفة الرحمة - [00:56:38](#)

العلي اسم يدل على صفة العلو بذاته وبقدرة منزلته العظيم يدل على صفة العظمة. السميع على صفة السمع. البصير على صفة البصر

وهكذا ثالثاً ان تقترب الى الله بها ايماناً ودعاء وتوسلاً - [00:57:01](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها النوع الثاني من أسماء الله ما خص الله به بعض عباده كما في اسم الله الاعظم فان الله خص به من

بعضاً من عباده ومنهم بلعان بن باعورا - [00:57:26](#)

ها هذا رجل من علماء اليهود من كبار اخبارهم يحفظ سبعين من كتب الله المنزلة ويحفظ اسم الله الاعظم ولهذا كان اليهود اذا قاتلوا

عدوهم طلبوا من ذو العام ان يتوسل الى الله باسمه الاعظم ان ينصره على عدوه - [00:57:47](#)

والعام ابن باعورة هذا اشترى بايات الله ثمناً قليلاً وغير وحرف فلم يحفظ هذا العلم ولهذا وصفه الله في القرآن باقبح وصف عامة

اليهود لانهم كالحمير تحمل اسفاراً الحمار تضع عليه الشيء الثقيل فيسير - [00:58:15](#)

ما الاسفار التي حملوها على ظهورهم كتب الله لكن لم يعملوا بها ايها اشرف؟ الحمار ام الكلب الحمار اشرف من الكلب ولهذا قال

الله جل وعلا ها قال جل وعلا في ذكري - [00:58:43](#)

والعامد من باعورا مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث قد ادلق بلسانه في كل الاحوال لانه انسلخ من ايات الله التي

اتاه الله اياها اذا النوع الثاني من أسماء الله ما خص الله به بعض خلقه - [00:59:07](#)

ومنها اسم الله الاعظم ولهذا محقق العلماء عرفوا اسم الله الاعظم المشتمل على كمال الثناء والمدح لله سبحانه وتعالى النوع الثالث

من أسماء الله استأثر الله به علماً فلا يعلمه غيره - [00:59:30](#)

ولهذا علمنا صلى الله عليه وسلم في دعاء الهم والغم ان نقول اللهم اني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أنزلته في كتابك او

علمته احداً من خلقك - [00:59:49](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك لما كان ربنا جل وعلا اعظم من كل عظيم واجل من كل جليل لم يكن لاسمائه الحسنى حد نعلمه

الذي نعلمه في الوحي - [01:00:07](#)

تسعة وتسعون اسماً تلك الدار الآخرة. الآخرة اسماؤها عديدة لو سألك سائل ايها المؤمن ما معنى الايمان بالدار الآخرة هذا من اصول

الايمان عندكم ما معنى ايمانك باليوم الآخرها - [01:00:24](#)

ما يعرف الا واحد اثنان عززنا بثالثها تفضل بس هذا ايمان قاصر هذا الايمان بكل ما يحصل بعد الموت ها شوفوا يا اخواني الايمان

باليوم الآخر يتضمن الايمان بثنتي عشرة مرحلة - [01:00:47](#)

عدوا معي الايمان باشرط الساعة فان الايمان باشرط الساعة قبل الموت الا بعده قبل الموت وهو من الايمان في اليوم الآخر لانها مرهصات ومقدمات في اليوم الآخر الايمان من نفختين - [01:01:15](#)

الايمان بالبرزخ وما فيه من النعيم والعذاب ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون وسمي البرزخ بالقبر لان اكثر المكلفين يقبرون ليس كلهم من المكلفين من يموت حرقا بالنار فتحرقه او تأكله السباع سباع البر او سباع ايش - [01:01:34](#)

او يطير في الهواء لكن اضيف العذاب ونعيم القبر لان الاغلب والا هو عذاب البرزخ ونعيم البرزخ رابعا الايمان بعرضات القيامة وما فيها من الاهوال العظيمة الشديدة خامسا الايمان الشفاعات - [01:01:58](#)

واعظمها الشفاعة العظمى للنبي صلى الله عليه وسلم الخاصة خمس وثلاث تزيد عليها مشتركة بينه وبين الانبياء والملائكة

والصالحين والشهداء حتى تأتي البقرة وال عمران تحاجان عن صاحبهما كم الان المراحل - [01:02:21](#)

المرحلة السادسة الاحواض واشرفها واعظمها حوض النبي صلى الله عليه وسلم سادسا الايمان بالعرض يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فمن اخر كتابه بيمينه وبأيسره من اخر كتابه بشماله او من وراء ظهره وبأيسره - [01:02:44](#)

خسارته وخزيتته ما مننا الايمان بالحساب وهو تعريف الناس مقادير اعمالهم خيرا فخير وان شرا فشر امننا الايمان بالميزان التاسعون ثامنا ها تاسعا الايمان بالميزان والميزان ميزان عدل وقسط لا حيف ولا ظلم ولا شطط - [01:03:06](#)

ما الذي يزنه الميزان؟ يزن العامل ويزن عن عمله قال الله جل وعلا في سورة الكهف في اخرها فلا نقيم لهم يوم القيامة وزن يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة - [01:03:37](#)

الصحيح يؤتى يوم القيامة بالرجل السمين العظيم ولا يزن عند الله جناح بعوضة واقرأوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

المرحلة العاشرة الايمان بالصراط وهو الجسر المنصوب على متن جهنم - [01:03:57](#)

والصراط صراطان واحد واحد ولا اثنين يا اخوان زادت بعدكم اما في الدنيا فصراط واحد وهو صراط الاسلام المستقيم في الاخرة صراطان صراط عام لاهل الموقف ذلكم الجسر المنصوب على متن جهنم - [01:04:20](#)

اسود مظلم معوج قلق هذا الصراط الذي لا بد ان يعبر عليه العابرون وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونظر الظالمين فيها جثيا - [01:04:54](#)

تمت الصراط اخر لكن خاص وهو صراط المؤمنين جسر خاص بالمؤمنين يسمى بالقنطرة وجاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:18](#)

اذا جاز الناس الصراط وقف المؤمنون على قنطرة دون الجنة اقتص لبعضهم من بعض حتى اذا هذبوا ونقوا لهم بدخول الجنة هذه القنطرة سماها العلماء صراط المؤمنين المرحلة الحادية عشرة - [01:05:37](#)

الى الثانية عشرة الحادي عشر جنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين وهي مئة درجة ما بين كل درجة والتي تليها كما بين السماء والارض الثانية عشرة نار تلظى وهي دركات - [01:06:03](#)

اعوذ بالله منها قال وعن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه ثم ذكر حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - [01:06:24](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به انس بن مالك انس ابن مالك ايش ابن النظر الخزرجي النجاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم فهو من اخوال رسول الله واخوال ابيه - [01:06:40](#)

من امه ابوه عرفته مالك ابن النهر امه من هي ام سليم بنت ملحان وهي خالة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت اليه لما قدم مهاجرا من اين هاجر النبي - [01:07:04](#)

ها من مكة اكيد ما في قول ثاني لا يجينا واحد يقول انه هاجر من نيودلهي من مكة قدم عليه الصلاة والسلام على فنزل في بني سالم بن عوف وبقي عندهم بضع عشرة ليلة - [01:07:23](#)

ثم ركب دابته اكفأتا المدينة كلما مر على حي من احياء الانصار اقبله شرفاؤه الامة يا رسول الله الينا الى المنعة ويأخذون من شدة شفقتهم في خطاب ناقته عليه الصلاة والسلام - [01:07:44](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دعوها فانها مأمورة من هي المأمورة الناقة ما اسم هذه الناقة القصوى حج عليها دخلتم عباس في دباس ها لم أسألکم عن اسماء لاعبي المنتخب - [01:08:07](#)

ما اسم ناقة النبي عليه الصلاة والسلام هي العظباء ناقة حمراء اشتراها له ابو بكر لما هاجر عليها فان ابا بكر لما اخبره النبي بهجرته امن الراحلتين وامن الزاد رضي الله عنه وارضاه - [01:08:31](#)

القصواء حج عليها صلى الله عليه وسلم قال دعوها فانها مأمورة حتى اتت هذه الناقة فنزلت في بني النجار النجار من اين من الخرج فنزلت في موضع مسجده ثم قامت بركت ثم قامت - [01:08:54](#)

فذهبت وتحركت ثم رجعت الى مكانها فبركت اين نزل في بني النجار الان سيتنافس بنو النجاري عند من ينزل النبي عليه الصلاة والسلام عند من ينزل ضيفا لم بيني بيتا ولا خيمة ولا شيئا - [01:09:17](#)

لما بركت الناقة في بني النجار وهذا من هداية الله لها من نزل عند اخواله اخوال ابيه اما امه فهي من امانة بنت وهب من بني زهرة اما اخوال ابيه فهم بنو النجار - [01:09:37](#)

من الخرج نزل عليه الصلاة والسلام من على راحلته فسيتنافس الان بنو النجار عند من ينزل لما نزل عليه الصلاة والسلام على راحلته بادر الصحابي الجليل الفقيه اللوذعي ابو ايوب الانصاري فاخذ رحل النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:56](#)

مرة حلو الشداد والمتاع فادخله مباشرة الى بيته فلما تنافس ابن النجار قال النبي المرء مع رحله فذهبت مثلا فبقي عند ابي ايوب وكان في اول الامر في الاسفل وابو - [01:10:20](#)

وابو ايوب في الاعلى استشار زوجته كيفنا نكون في الاعلى ورسول الله اسفل منا فانزل النبي في الاعلى ونزل في الاسفل الى ان ابنتى مسجده عليه الصلاة والسلام وحجراته فانتقل اليه - [01:10:40](#)

ما مناسبة الحديث هنا ها انس بن مالك جاءت به امه ام سليم الى النبي عليه الصلاة والسلام وعمره وقت الهجرة عشر سنين فقالت يا رسول الله خويديمك انس يخدمك - [01:11:01](#)

فخدم فقبله النبي وخدم انس رسول الله عشر سنين لازمه في الحظر والسفر والصحة والمرض لم يسمع انس من رسول الله كلمة تسيء اليه ما كاره ما كهره ولا نهره - [01:11:20](#)

ولا قال له لشيء لم فعلت كذا ولا لشيء لم يفعل له لم تفعله الام شفقة عظيمة جاءت ام سليم وكان النبي يحبها وينصرف اليها ويدخل عليها واستغلت ذلك رضي الله عنها في مصلحتها ومصلحة بنيتها - [01:11:35](#)

يا رسول الله خويديمك انس ها دعوت له هذي والله الامة المباركة ما شاء الله عليها قال عليه الصلاة والسلام عدوا معي اللهم اطل عمره واكثر ما له وولده وادخله الجنة - [01:12:00](#)

كم دعوة؟ اربع قال عمر انس ولم يمت الا سات اثنتين وتسعين كم عمره عندئذ خدم النبي وابنه وعمره عشر سنين ها ليش ترجع بالناقص انت انت ساقط الحساب قدم النبي وعمره كم - [01:12:20](#)

ومات انس وعمر وسنة اثنتين وتسعين مئة وستين انس لما خدم النبي كان عمره عشر سنين الرسول هاجر متى السنة الاولى من الهجرة ومات اثنتين وتسعين كم يكون عمر انس - [01:12:44](#)

ها لا اله الا الله ولا واضحة لما قدم انس على رسول الله كم كان عمر انس اذا ولد قبل الهجرة بكم سنة مات الساعة اثنتين وتسعين زائد عشر مئة واثنين - [01:13:08](#)

وضحت يا وضحت طال عمره وكثر ولده فان انس انتقل من المدينة الى البصرة قال رضي الله عنه وقد دفنت من ولدي وولدي ولدي سبعين ماتوا في حياة انس دل على انه كثر ولده ولا قال له - [01:13:36](#)

كثروا وزاد ملكه وغناء حتى ملك الضياع والمزارع في البصرة بقية الرابعة ونرجو انه اصابها ان يدخله الله جل وعلا الجنة قال صلى

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - [01:14:01](#)

شاهده في الباب ان من احب لاخوانه ما يحب لنفسه فانه لا يريد في الارض علوا ولا فسادا ليس احد يحب احدا ان يتعالى ويتعاضم عليه اذا لا تتعالى ولا تتعاضم - [01:14:24](#)

ليس احد يحب ان احدا يفسد عليه ويفسد الارض والحرث والنسل والدين وكذلك لا تفسد انت وهذا الحديث فيه صلاح الدين والدنيا انه في حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما - [01:14:40](#)

قال بينما نحن المدينة اذ سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة في مسلم فاقبلنا عليه ورق صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال - [01:15:01](#)

حق على الله جل وعلا ما ابتعث نبيا الى امة من الامم الا ان يعلمهم خيرا ما يعلمه لهم وان يحذرهم شرا ما يعلمه لهم وان هذه الامة جعلت عافيتها في اولها - [01:15:23](#)

في عهد النبي وعهد الصحابة وسيصيب اخرها بلاء ومحن يعني في زمننا وما بعد زمننا حتى تأتي المحنة فيقول المؤمن المشفق الذين قال الله فيهم قالوا انا كنا قبل في اهلنا - [01:15:37](#)

اذا جاءت الفتنة والبلية قال المؤمن هذه مهلكتي يخشى ويخاف على دينه ويوجل من هذه الفتنة وتروح ثم تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه اي من وجله وخوفه ان يفتن - [01:15:56](#)

وان يضل او يزيغ عن دين الله قال صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار وان يدخل الجنة وكلنا ذلك الذي يحب هذا فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - [01:16:16](#)

وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه اي عامل الخلق كما يحب ان يعامل وهذا لا يتأتى الا من اعتقاد صحيح وحبه لاخوانه مودته لهم انبعاث الاحسان من قلبه اليهم - [01:16:35](#)

لانه ايقن بانهم اخوانه وانهم اولياؤه في دين الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم ايش اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهنا في الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه من اخوه - [01:16:57](#)

المسلم فخرج بهذا القيد الكافر ولو كان اخوك من النسب وليست اخوته معتبرة في هذه المسألة لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ما معنى لا يؤمن ليس معناها ذهاب الايمان بالاصل - [01:17:15](#)

لا يؤمن الايمان الكامل الذي ينفعه عند الله ويرفعه حتى يكون في قلبه من الشفقة والاحسان والمودة والولاية لاولياء الله ما يحب لنفسه كما انك لا تحب ان تغش لا تغش - [01:17:38](#)

كما انك تحب الا تكذب لا تكذب كما انك تحب الا تظلم لا تظلم كما انك لا تحب ان تسب فلا تسب وهكذا في حديث ابي محمد عبد الله ابن عمرو - [01:17:57](#)

ابن العاص رضي الله عنهما وعبدالله بن عمرو بن العاص الزهري بينه وبين ابيه عمرو بن العاص انت عشرة سنة تزوج ابوه وهو ابن ابن عشرة سنة يعني بعمر اولادكم الصغار - [01:18:14](#)

فجاءه ابنه عبد الله وعمر الاب كم ثلاث عشرة سنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هذا الحديث حديث ذكره النووي في اربعين - [01:18:34](#)

ثم قال في تخريجه حديث صحيح رويناه ويجوز رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح ما كتاب الحجة ها لا الحجة في بيان المحجة لقوام السنة ابي الشيخ وهو ليس موجودا فيه - [01:18:52](#)

كتاب الحجة على تارك المحجة على تارك المحجة ليس لابن بطة قد طبع حديثا مسندا في اربعة مجلدات وطبع مختصره في مجلد واحد المقدسي رحمه الله لابي محمد المقدسي والحديث - [01:19:19](#)

رواه ابن ابي عاصم في كتاب السنة اختلف العلماء فيه فضعفه الحافظ ابن رجب في شرح الاربعين الشيخ ناصر الالباني في السلسلة وصححه ابن نووي وغيره والشيخ رحمه الله لم يستدل به استقلالا وانما ذكره شاهدا لحديث - [01:19:43](#)

انس معنى ان يكون هواه تبعا لما جئت به اي قلبه قلبه مطمئن لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام منقادا بدينه وسنته صلى الله عليه وسلم هذا الانقياد شرط من شروط - [01:20:09](#)

لا اله الا الله وضد الانقياد ماذا ترك لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به وهذا يشمل الايمانين اصل الايمان بان ينقاد بحكم النبي عليه الصلاة والسلام لدينه - [01:20:29](#)

ولهذا قال الله جل وعلا في اعظم اية بينت حق الرسول الانقياد لحكمه ها وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتهم - [01:20:47](#)

مما قضيت ويسلموا تسليما هذه الاية قال فيها العلماء انها اعظم اية جاءت في بيان حق النبي عليه الصلاة والسلام وهو الانقياد لحكمه وعدم الاعتراض عليه صلى الله عليه وسلم - [01:21:02](#)

وان يكون هواه تبعا لما جئت به في كمال الايمان انه وان كان في قلبه منازعة لبعض حكم الرسول فانه يجاهد ذلك وان غلب هواه فان المحكوم عليه لن يرضى - [01:21:20](#)

اليس كذلك لكن يسلم لحكم الرسول وان كان عنده بعض العتب فهذا لا يذهب ايمانه ولا انما ينقص ايمانه الواجب وارادة العلو والفساد في الارض ليس مردها الى محض الهوى - [01:21:34](#)

والشهوة الشهوات والاماني انما مردها الى دين الله وشرعه هذا هو ضابطها وهذا هو قوامها ونقف عند هذا الموضع ونستقبل ما تيسر من الاسئلة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع - [01:21:52](#)

والعمل الصالح وان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدينا واياكم علما وعملا صالحين انه جواد كريم الاسئلة مكتوبة يا اخواني حتى يكون اظبط اذا فتحنا الاسئلة الشفوية تعبنا وتعبت - [01:22:12](#)

مكتوبة ليكون هذا اغبط لنا ولكم نعم يقول في مسألة الجبران كذا زكاة الابل هل العشرين درهما تعيين ام تقويم؟ هي تقويم هي تقويم في من لم يجد ما ما صح فيه الفرض فبالاربع والعشرين بابن - [01:22:34](#)

ها الخمس والعشرين فيها ابن او بنت مخاض ان لم يجدها وجد ما اقل منها جبره بعشرين او وجد ابن لابون او بنت لابون اخذت من هو اعطي عشرين درهما هذا من باب التقدير. لا من باب التعيين والتحديد - [01:23:57](#)

لان الدراهم تختلف بصرفها من زمان الى زمان اصل الدراهم من اين من الفضة ويختلف صرفها قد يرتفع سعر الفضة فتكون يكون الدرهم بمحلال الدينار وقد ينخفض صرف الفضة سيكون - [01:24:20](#)

الدرهم عن عشرين درهما كما ان العملات الان في ارتفاعها وفي انخفاضها فهذا امر للتقدير ومثله في المسرات في الابل في الابل والبقر اذا اشترى ناقة او بقرة او غنمة - [01:24:39](#)

لم تحلب ثلاثة ايام حتى انتفخ ظرعها ثم بان انها مغشوشة مصرات فانه حلبها يوما ويومين وثلاثة فلما باننت حقيقتها الخيار ان يرد هذه اللقحة ومعها صاع من تمر مقابل احتلابها في تلك الايام - [01:24:56](#)

هذه اشياء تقديرية والله اعلم ما هو الضابط في التفريق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر سؤال جيد الشرك الاكبر وكل ما ورد تسميته من الذنوب شركا ويخرج صاحبه من الملة - [01:25:19](#)

وقيده انه صرف عبادة ولو يسيرة ولو مرة واحدة مما لا تصح الا لله صرفها لغير الله مثاله الذبح الذبح لله ايش توحيد والذبح لغير الله شرك لو ذبح مرة في حياته بعوضة - [01:25:43](#)

تقرب بها لغير الله ما ذبح ناقة ولا جاموسة ولا بقرة ولا شاة ولا غزالا ولا دجاجة ذبح ايش بعوضة مرة واحدة لغير الله متقربا بها لغير الله فهذا شرك - [01:26:09](#)

هذا شرك ولو مرة واحدة اذا الشرك الاكبر عبادة لا تصح الا لله صرفها لغير الله ولو كانت يسيرة ما هو الشرك الاصغر؟ او قبل ذلك ما خطر الشرك الاكبر - [01:26:28](#)

عدوا معي اولا ذنب لا يغفره الله ذنب لا يغفره الله ابا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ثانيا انه ذنب يوجب

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار ثالثا ان الشرك بالله يحبط العمل ولو كان المشرك نبيا رسولا صلوات الله وسلامه عليهم وحاشاهم ان يشركوا - 01:27:04

قال الله جل وعلا في الاعراف اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدر قوله ولو اشركوا فحبط عنهم ما كانوا يعملون وفي اخر الزمر ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك - 01:27:27

فان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين الرابع انه الذنب الذي يوجب الخلود في النار او ذكرنا هذا الرابع انه الذنب الذي يذهب العصمة قسمة الدم والمال المشرك لا عصمة لدمه - 01:27:44

ولا لماله قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها - 01:28:10

طيب ما هو الشرك الاصغر؟ ما ضابطه الذي نفرق به بينه وبين الشرك الاكبر الشرك الاصغر وكل ذنب ورد تسميته في في الدالة في الكتاب والسنة شركا ولم يبلغ حد الشرك الاكبر - 01:28:25

وانما كان من وسائله وذرائعه فهذا هو الشرك الاصغر مثاله اذا قال القائل ما شاء الله وشاء محمد بين الله وبين المخلوق بالواو فهذا شرك اصغر دليله قوله صلى الله عليه وسلم لما جاءه اليهودي قال انكم تشركون - 01:28:46

فاقره النبي على ذلك قال ما هو ما ذاك؟ قال تقولون ما شاء الله وشاء محمد وقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد بل قولوا ما شاء الله وحده - 01:29:12

ومثله ما جاء في الصحيح من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هذا ذنبه سماه الله شركا ولم يبلغ حده الاكبر وكان من الشرك الاصغر ولهذا اخذ العلماء ان كل شرك سماه الله في القرآن - 01:29:26

او سماه النبي صلى الله عليه وسلم في السنة تصريحاً او تلميحاً ولم يصل حد الاكبر وهذا هو الشرك الاصغر والحقوا به ما كان من ذرائع الشرك مثلاً بضريح تقرباً - 01:29:45

في هذا الطواف لصاحب المقام والضريح ما حكم هذا اكبر لماذا؟ لانه صرف عبادة الطواف صاحب الضريح طيب اذا طاف بالضريح تقرباً لله ها بضريح سيدي الهواري ولا سيدي عبد السلام بن الاسمر - 01:30:05

ولا البدوي او الحضري او التيجاني او عبد القادر تقرباً بهذا الطواف لله فهذه بدعة هي من قبيل الشرك الاصغر لان هذا وسيلة للطواف لصاحب القبر مثاله الذبح ذبح بطة او وزه - 01:30:35

او شاة عند قبر رجل صادق قال بسم الله والله اكبر ذبح لله عند القبر هذا شرك اصغر وبدعة لان هذا وسيلة للذبح في المستقبل لصاحب هذا القبر وضحت يا اخواني - 01:31:00

الشرك الاصغر هو ما كان وسائل الاكبر ومنه ما كما جاء في الدالة تسميته شركا ولم يبلغ حد الشرك الاكبر والله اعلم لا نقبل الا السؤال المكتوب اخبرتكم المداخلة معها مداخلة. وفقرة الف معناها فقرة باء وجيم - 01:31:20

لا تتناهى يقول لي صديق ليس بمسلم فهل لي مجالسته والبشاشة معه رجاء اسلامه؟ نعم نعم فان اعظم وسائل الدعوة الى الله ان تدعو الى الله بالقدوة بان يرى الاسلام في اقوالك واحوالك وافعالك - 01:31:43

وهكذا نبيكم عليه الصلاة والسلام في وجوه الناس وبش وتواضع لهم حتى كان هذا من اعظم وسائل ايمانهم به لما كان دله الكريم مسيرته الشريفة اعظم وسائل الدعوة الى الله جل وعلا لكن - 01:32:07

الممنوع من تهش في وجهه وتبش بكفره او عدم كرهه وبغض لك لما قام فيه من الكفر فهذا لا يجتمع مع الايمان والله اعلم يقول هناك شبهة اتخاذ القبور مساجد لان قبر النبي صلى الله عليه وسلم الاعظم - 01:32:30

وصاحبيه في مسجد النبي فكيف نرد هذه الشبهة هذه شبهة والحمد لله ساقطة واهية ولا اعتبار لها عند من يعلم. انما تروج هذه الشبهة عند من لا يعلم نبينا عليه الصلاة والسلام اين دفن - 01:32:59

دفن عند المنبر اين دفن النبي عليه الصلاة والسلام هل دفن في محراب مسجده لماذا لم يدفن في المحراب لماذا لم يدفن عند المنبر وقد قال ذلك بعض الصحابة انه عليه الصلاة والسلام لما مات - [01:33:21](#)

اختلف الناس اين يدفونونه الصحابة لعظيم ما اصابهم من الهول اين يدفونونه عليه الصلاة والسلام وقال بعضهم ندفنه في مسجده في الروضة في المحراب قال بعضهم بل ندفنه عند منبره - [01:33:46](#)

وقال اخرون بل نخرجه في مكان بارز واضح ظاهر وجاء الفرج والعلم على يد من كان الصديق رضي الله عنه فانه لما وجدهم مختلفين مضطربين قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:34:08](#)

لا يدفن نبي الا حيث يموت فرفعوا جسده الشريف يغسلوه حفر الاخرون موضع فراشه وسريره قبره اين كان ذلك في حجرة عائشة حجرة عائشة في محراب المسجد ولا في مؤخرته - [01:34:30](#)

ما تعرفون انتم خارج المسجد حجرة عائشة ليست في محراب المسجد ولا في مؤخرة بل هي خارجة في اي جهاته في الجهة الشرقية من المسجد كم مقدار مساحة حجرات النبي صلى الله عليه وسلم - [01:34:56](#)

ها ستة اذرع في ستة اذرع يعني ثلاثة متر في ثلاثة متر ولهذا لم تستوعب حجرة عائشة الا ثلاثة قبور قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وقبر - [01:35:18](#)

عمر ثم ضاقت انت قلت عائشة عائشة بعد ما مات بعد ما دفن فيها عمر الى صويحباتها اذا ما دفن النبي في المسجد ابدا ومن زعم ان نبينا دفن في المسجد فقد اعظم على رسول الله الفرية والكذب - [01:35:36](#)

كيف يدفن في المسجد وهو الذي قال قبل ان يموت بخمس ليالي باخرج ما يكون شفقة على امته ونصحا لهم وهو يودع الدنيا ويقبل على الرفيق الاعلى لعنة الله على اليهود والنصارى - [01:35:55](#)

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد هلا فلا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم عن ذلك انهاكم عن ذلك تقول عائشة رضي الله عنها راوية الحديث ولولا ذلك اي النهي والزجر والوعيد ولولا ذلك لابرز قبره - [01:36:13](#)

يكون في مكان بارز غير انه خشي خشي الصحابة ان يتخذ قبره مسجدا وهو الذي دعا ربه عليه الصلاة والسلام فقال اللهم لا تجعل قبري ايش لا تجعل قبري وثنا يعبد - [01:36:36](#)

ما الفرق بين الوثن والصنم ها تفضل الفرق ليس بصحيح الصنم ما كان تمثالا على صورة مخلوق حيوان له روح اما انسان او طير او حيوان او غيره اما الوثن فما عبد - [01:36:54](#)

على غير صورة اما جبل او حجر او شمس او قبر فهذا هو الوثن اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد الله جل وعلا هل اجاب دعاء النبي نعم اجاب الله دعاءه - [01:37:19](#)

فلم يجعل قبره وثنا يعبد حتى اذا وسع الوليد بن عبد الملك مسجد النبي عليه الصلاة والسلام في اخر المئة الاولى ادخل الحجرات في محيط بناء المسجد وانكر ذلك انكر ذلك - [01:37:39](#)

التابعون حتى قال الوليد بن عبد الملك بقوة سلطانه لابانا ابن عثمان هو من علماء المدينة قال يا ابا ناي او بنائنا او بناءكم للمسجد يعرض بتوسعة عثمان رضي الله عنه فاجابه ابا ناي بجواب العالم العالم ما يتزين في الكلام - [01:38:00](#)

ولا يكثر من القيل والقال قال يا امير المؤمنين بين يناه بناء المساجد وبنيت المسجد بناء الكنائس كلمتك في عن كان امير المدينة وقت التوسعة عمر بن عبد العزيز ولم يكن راضيا - [01:38:24](#)

فجعل على قبر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة جدر عدوا معي الجدار الاول جدار حجرة عائشة جدار مربع الجدار الثاني جدار الحجرات التسع جدار مربع اخر الجدار الثالث جدار خماسي الاضلاع - [01:38:45](#)

جدار خماسي الاضلاع ولهذا قال ابن القيم في قوله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران اذا حقيقة قبر النبي وقبر صاحبيه في المسجد ولا خارج المسجد - [01:39:06](#)

خارج المسجد خارج المسجد والان في هذا الزمان ثمة جدار رابع. وهو الشبك الخارجي الذي ترونه فاصلا القبر والحجرات عن

المسجد اذا لم يدفن النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد - [01:39:28](#)

اذا علمنا هذا فلا حجة ولا شبهة القبوريين المسوغين بناء المساجد على قبور الصالحين والاولياء او دفن من اعتقد فيهم الصلاح في المساجد بل هؤلاء عصاة لله ومعاندون لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:39:46](#)

وضحت يا اخواني والله اعلم هل الصوم والعمرة لها فضيلة في رجب ليس لرجب مزية في الصيام فان رجب في الصيام كغيره من الاشهر الذي له مزية في صيامه شهر الله المحرم - [01:40:07](#)

وشهر شعبان انه في الصحيحين من حديث عائشة انها لم ترى النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يصوم في شهر ما يكثر صيامه في شهر شعبان قالت كان يصومه كله - [01:40:29](#)

الا قليلا ولما سئل عليه الصلاة والسلام هذا في الصحيحين عن افضل الصيام بعد رمضان قال افضل الصيام بعد رمضان صيام رجب صح ها ما قال صيام رجب يا اخواني وانما قال افضل الصيام بعد رمضان صيام - [01:40:45](#)

شهر الله المحرم وليس لرجل خصيصة في الصيام بل هو كغيره يستحب ان يصوم منه الاثنين والخميس كغيره من الشهور احب صيام الايام البيض اما ان يخص رجب بالصيام فهذه بدعة - [01:41:10](#)

من البدع التي احداثها بعض الناس هل في رجب مزية في في العمرة هذا مما اختلف فيه العلماء روى الامام مسلم في صحيحه من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر في رجب - [01:41:29](#)

كان ابن عمر يحدث بهذا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة عائشة رحم الله ابا عبد الرحمن من ابو عبدالرحمن وابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر وكلها كان - [01:41:53](#)

من عمر معه وليس فيهن عمرة في في رجب وسكت ابن عمر ولم يخالفها لكن عائشة وابن عمر ابن عباس محمد ابن سيرين وجمع من السلف كانوا يرون فضيلة للعمرة في رجب لان رجب من الاشهر الحرم - [01:42:15](#)

وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان العمرة في الاشهر الحرم من افجر الفجور خالفهم بذلك المسلمون ورسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمره عمره كانت في ذي القعدة ولهذا من اعتمر في رجب تعظيما له من اشهر الحرم - [01:42:39](#)

فارجو ان يكون اصاب في ذلك خيرا الله اعلم يقول اخذت قرضا من مؤسسة الايتام كتبت في المعاملة اني بحاجة لمواد بناء ولكن عملت على انفاقها نقدا في اخر ذهبت - [01:43:02](#)

عمار البيت اخذك للقرض بهذه الصفة خطأ وانت غير صادق والواجب عليك ان ترجع القرض لهم في هذه المؤسسة المتعلقة بالايتام وان تعلمهم بانك انفقته نقدا لتستبيحهم من ذلك وانت بهذا مخطئ - [01:43:25](#)

تب الى الله جل وعلا وافعل ما به عليك والله اعلم هل تصح الصلاة خلف الامام الذي لا يوزع الميراث على اخوانه نعم تصح الصلاة خلف الذي لا يوزع الميراث على اخوانه - [01:43:49](#)

واذا اردتم اشتكوه في المحكمة حتى يوزع الميراث على اخوانه فهذا الذي يتهمونه بالظلم او بالتقصير الصلاة خلفه صحيحة لا سيما اذا كان اماما راتبا رتبته الجهة المسؤولة عن المساجد - [01:44:08](#)

وعن الاوقاف فيصلى خلفه الذي لا يصلى خلفهم من اعلن الكفر الظاهر دعا غير الله ذبح لغير الله سب الصحابة القرابة قرابة النبي عليه الصلاة والسلام فهذا وامثاله لا يصلى خلفهم - [01:44:27](#)

الله اعلم يقول في عام الف واربع مئة وثلاثين حصل علي حادث سير قدر الله ان توفي معي الراكب وبعد مضي الوقت حكم علي قاضي المحكمة بدفع دية تقدر بخمسين الف ريال - [01:44:46](#)

ولكن يا شيخ اصحاب الحق لم يذهبوا لاستلام المبلغ او التنازل سؤالي هل تجب زكاة المال علما بانني مقعد للدفع في اول الحكم اذا حكم عليك القاضي بان تسلم الدية يجب عليك ان تسلمها - [01:45:07](#)

سواء اخذها اولياء الدم او لو لم يأخذوها لان حكم الحاكم يجب نفاذه وتسلم هذه هذا المبلغ هذه الدية الخمسون الفا واذا كنت لا تستطيعها ويتحملها عنك العاقلة وهم قراباتك - [01:45:34](#)

ويلزمهم بذلك الحاكم الشرعي لان الذي توفي توفي في الحادث حادث السيارة يكون من قتل الخطأ وقتل الخطأ يتحمل فيه الدية عاقلة القاتل قتلا خطأ الذي يبقى عليك الكفارة والكفارة لا تتجزأ - [01:45:58](#)

ولو كان نسبة الخطأ عليك واحد بالمئة الظاهر ان نسبة الخطأ عليك بهذا التقدير خمسين بالمئة يجب عليك الكفارة وهي صيام شهرين متتابعين فان عجزت او لمرضك تطعم ستين مسكينا - [01:46:18](#)

والله اعلم من لم يجد مكانا في الصف هل يصلي مفردا خلف الصف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف فاذا قدم الانسان الى المسجد الصفوف مكتملة - [01:46:38](#)

فاما ان يخللها الفرج ويرص الصفوف حتى يجد له فرصة فيدخل فيها فان لم يجد فليتقدم وليصلي عن يمين من فان لم يستطع ينتظر حتى يأتي من يصلي معه يذهب انفراده خلف الصف - [01:46:57](#)

ولو انتظر حتى يسلم الامام له اجر بهذا الانتظار ولا يصلي خلف الصف وحده لان من اهل العلم وهم اهل الحديث يرون ان النفي في قوله لا صلاة في منفرد خلف الصف انه نفي للجنس - [01:47:21](#)

ان هناك الجنس يقتضي لا في صحة الصلاة من اهل العلم من يرى ان هذا نفي الكمال الواجب صلاته صحيحة مع ائمه ومنهم من يرى انها نفي الكمال المستحب صلاته صحيحة مع عدم الائم لكنه اقل الكمال - [01:47:39](#)

وعلى كل حال انتظر حتى يأتي من يصف معك او تخلل الصفوف حتى تجد فرجة ولا تسحب احدا من الذي الصف الذي امامك ليصلي معك والله اعلم هل من نصيحة للتغلب على الشهوات - [01:47:58](#)

نعم النصيحة ان يعظم في قلبه مخافة الله ومراقبته والوجل منه وان لا توبقه هذه الشهوات هذا امر يحتاج فيه الى جهاد واعظم الجهاد جهاد نفسك تجاهدها وتأطرها على الحق - [01:48:17](#)

حتى تستجيب وترضخ له تجاهدها عن هذه المعصية حتى تتركها قل هل من علامات على حسن الخاتمة اعظم العلامات الدال على حسن الخاتمة صدق الايمان بالله وصدق توحيده ان من صدق في توحيد الله - [01:48:37](#)

وحقق التوحيد لله فانه يوفق الى حسن الخاتمة لانه بنى قلبه وبنى عمله وبنى اعتقاده على التوحيد الذي هو اعظم مطلوب واعظم امر امر الله جل وعلا به ولهذا لاحظ توحيد الله في قلبك - [01:49:00](#)

وفي فعلك وفي احوالك من علامات حسن الخاتمة دعاء الله وهو من توحيده ان تلح على الله ان بدعائه ان يرزقك ويوفقك الى حسن الخاتمة من اكثر الطرق ونج من اكثر الدعاء - [01:49:22](#)

ان الله جل وعلا رب غفور كريم وعد داعيه ان يجيب دعوته من علامات حسن الخاتمة صلة الرحم من احب ان يبصق له في رزقه وينسأ له في عمره فليصل رحمه - [01:49:43](#)

من هذا قال العلماء ان العمل الصالح علامة على حسن الخاتمة اذا كان عملا صالحا لله على وفق ما شرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يموت في اثناء عبادته في اثناء صلاة - [01:50:02](#)

الحج جهاد هذه عبادة هذه يرجى ان تكون من خاتمة الصلاح اسأل الله ان يختم لنا ولكم خاتمة السعادة ولجميع المسلمين والله اعلم يقول كيف نجمع ان في الجنة مئة درجة - [01:50:18](#)

مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه يقال لقارئ القرآن اقرأ فان منزلتك عند اخر اية تقرأها احسنت على هذا السؤال وهذا السؤال لا يتعارض مع ان الجنة مئة درجة - [01:50:42](#)

بل قال العلماء كما نص عليه ابن القيم وغيره ان هذه مزية لاهل القرآن فانه اذا كان عند المنزلة عند الدرجة التي يستحقها اذا وصلها لحافظ القرآن اقرأ زيادة على المرتبة التي - [01:51:01](#)

يستحقها فهذه مزيد خصيصة يا اهل القرآن الله اعلم لكن اذا كان يقرأ القرآن ويخالفه القرآن لا يشفع له بل يزخ في قفاه الى النار قارئ يقرأ القرآن بالقراءات العشر - [01:51:21](#)

بالمخارج وبالمودود وباصوات الحروف استعلاء واسترقاقا لكنه يدعو غير الله يا سيدي فلان اغثنني هل نفعه القرآن ولا ضره قرأ ما

خالف ما يقرأه اعتقاده هذا ما ينفع اذا قارئ القرآن الذي قرأه - [01:51:46](#)

امن به وعمل به هذا الذي ينفعه القرآن الله اعلم كم باقي على الازان خمسة وعشرين يقول نذرت نذرا ووكلت اخي باخراجه في البلاد حيث انه معه مالي ولم يخرج به الى الان - [01:52:09](#)

وكان وقت ما وكلته يساوي عشرة الاف وزاد السعر الان الى خمسة وعشرين الف هل اسدده انا عشرة ام خمسة وعشرين عند العودة الى البلاد ليس العبرة بقيمة النذر انما العبرة بالنذر نفسه - [01:52:40](#)

فان كنت نذرت مثلا ان تذبح ناقة او بقرة وكانت الناقة وقت النذر تسوى عشرة الاف والان تسوى عشرين يجب عليك ان تنفذها وتأخيرك للتنفيذ لان المال مع اخيك ليس بعذر - [01:52:58](#)

المال معه تفريط منه لو الححت عليه وامرته امتثل فادي النذر الان فانه باق في ذمتك وليس العبرة القيمة الا اذا كانت قيمة الصرف نذرت قبل عشر سنوات تتبرع بعشرة الاف - [01:53:16](#)

اختلف سعر صرفها فليس لها عبرة انما العبرة ان تخرج عليك عشرة الاف مرتفعة في قيمة صرفها او منخفضة في قيمة والله اعلم في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - [01:53:39](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه من نذر ان يعصي الله فلا يعصه والله يقول وما انفقتم من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه - [01:53:54](#)

والله اعلم هل يجوز ان يمتن الانسان الرقية وبأخذ المال عليها هذه مسألتان المسألة الاولى في امتن الرقية ان يجعلها وظيفه له ومهنة يتكسب بها وامتن الرقية مهنة يتكسب بها - [01:54:10](#)

وظيفة له ليس عليه عمل السلف الصالح ما من الصحابة رضي الله عنهم ولا من بعدهم بل كانوا في اعمال اخرى فاذا ارادوا ان ينفعوا اخاهم نفعوه بالرقية من غير ان يتخذوها مهنة وحرفة - [01:54:35](#)

وعليه واتخاذ الرقية مهنة وحرفة يحترفها الانسان ويمتنها امر محدث وهو باب شر وفتنة على هذا الذي امتن بها يبدأ بنفع اخوانه وينتهي بنفع جيبه ومخباته يا اخواني شيئا فشيئا واما اخذ المال على الرقية - [01:54:55](#)

وقد اختلف فيها العلماء رحمهم الله ومعول الاختلاف حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين وذلك ان الصحابة رضي الله عنهم خرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حي من احياء العرب - [01:55:26](#)

فاستقروهم القرى ما القراءة الضيافة فأبوا ان يقرؤهم منعوهم حقهم من الضيافة فلدغ سيد ذلك الحي وجاءت جاريته قالت هل فيكم راق قال ابو سعيد نعم انا قالت ان سيدنا - [01:55:51](#)

والعرب تسمى للذبيح سليما وقال نعم ارقيه على ان تفرقوا لنا فرقا وهو قطعة من الغنم فرقاها ابو سعيد الخدري رضي الله عنه بالفاتحة قرأها ثلاث مرات في رواية وفي رواية سبع مرات - [01:56:16](#)

فنشط هذا الشيخ من عقال فجاءوا بالغنم الذي مقابل الرقية اختلف الناس وهل الغنم مقابل الرقية ولا مقابل القرى والضيافة قالوا لا نأكل ذلك حتى نستأذن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:56:43](#)

جاءوا اليه فاخبروه بخبرهم فقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم فان احق ما اخذتم عليه الاجر كتاب الله لهذا اختلفوا هل الاجرة هنا على الرقية او على القرى والضيافة - [01:57:05](#)

على ان اهل العلم ينصون على ان الراقي اذا اشترط شرطا في رقيقته لا ارقيه الا بكذا ان هذا مما يسيء الظن به ويضعف اثر رقيقته الله اعلم هل هناك علاقة بين الغلو في التبديع - [01:57:26](#)

والغلو في التكفير اي والله. كلاهما غلوان هذا غلو في التكفير وهذا غلو في التبديع والتكفير بغير وجه حق طريقة اهل البدع اهل القهوة خصوصا ممن من الوعيدية الخوارج والمعتزلة ومن الروافض. وعامة اهل البدع يكفرون من خالفهم - [01:57:52](#)

وهذه الظاهرة ظاهرة التبديع والتفسيق بغير وجه حق بين بعض المتعلمة من المسلمين في شبابهم ويبدأ بما يسمى بالجرح يجرح الناس ويترتب على هذا الجرح ان يفسق المجروح لا يكفي بهذه السنة الاولى ينتقل للسنة الثانية وهي - [01:58:16](#)

ان يبده ولا يملأ هذا قلبه فينتقل الى السنة النهائية الى ان يكفره هذي النهائية؟ لا بعدها ماجستير الى ان يقتله فهي ظلمات بعضها على بعض ودركات بعضها يتكى على بعض - [01:58:43](#)

كلها انبتت على وتبديعه تكفيره بغير وجه حق والغلو في هذا كالغلو في ذاك لكن هذا مرحلة على ذاك غلو في التبديع بغير علم وبغير وجه حق وسيلة الى التكفير - [01:59:03](#)

بغير علم وبغير وجه حق وحتى يسلم المؤمن في ذلك ان لا يلج في هذا الباب الا بعلم واتركوا الكلام في الناس للعلماء هم الذين يعدلون ويجرحون ويصححون اما ان يتكلم فيه كل من هب ودب - [01:59:21](#)

النتيجة كما ترون من هذه الفرقة والنزاع والخلاف الذي ملأ القلوب غلا وحقدا وشننا على المسلمين بعضهم مع بعض وسلم منهم اعداؤهم في الداخل والخارج الكافرون الظاهرون الصرحاء والمنافقون واهل البدع واهل الرواية - [01:59:39](#)

الله اعلم كثير يا اعزاء يقول ما حكم طواف العمرة بعد الشوط الثالث غطى كتفه الايمن ثم انه بعد الفراغ لم يصلي عند مقام ابراهيم وصلى في حجر الكعبة اما كشف الكتف الايمن - [02:00:02](#)

فهذا يسمى بالاضطباع وهو سنة في كل طواف قدوم سواء طواف العمرة في عمرته او طواف قدوم الحاج المفرد والقارن في حجه ان يكشف كتفه وعضده الايمن ويجعل طرفي نداءه على كتفه وعضده الايسر - [02:00:27](#)

هاتفه في الشوط الثالث او الرابع فاتته السنة المستحبة ولم يفته الواجب صلاة الركعتين بعد الطواف هذه من سنن الطواف من السنن المؤكدة المتعلقة بالطواف وفي اي موضع صلاها في الحرم صح - [02:00:52](#)

فان الحرم كله مقام لابراهيم عليه السلام قد صلى عمر رضي الله عنه ركعتي الطواف بذى طوى الزاهر الذي الحي الذي دون التنعيم صلت ام سلمة رضي الله عنها ركعتي الطواف بالحزرة - [02:01:16](#)

الجبل العظيم في شمال مكة بينما صلى ركعتي الطواف فحسن ولا يجوز له ان يصلي الركعتين في طريق الطائفين سواء خلف المقام او بجانبه او ورائه او امامه اذا كان الناس يطوفون - [02:01:40](#)

فلا يجوز له ذلك لانه حصل سنة بفعل اذية هؤلاء الطائفين وسد الطريق عليهم واخونا في سؤاله اين صلى ركعتي الطواف كلاهما في الحجر ما الحجر الحطيم والحجر من الكعبة - [02:01:59](#)

فلا مانع ان يصلي النافلة ركعتا ركعة الطواف نافلة لا مانع ان يصليهما داخل الكعبة او في الحجر والله اعلم ما هي الصلاة الممنوعة داخل الحجر الفريضة الفريضة ممنوعة ان تصلى - [02:02:17](#)

داخل الحجر سواء فريضة مع الجماعة او فريضة مقضية يقضيها صاحبها والله اعلم ما هو علاج الجبن كان الجبن المأكول تذهب الى الجبانيين ويعلمونك عن وان كان الجبن الذي هو ضد الشجاعة فعلاجها - [02:02:36](#)

تقوية قلبك واعظم ما يقوي يقوي قلب الانسان هو توحيد الله كمال الايمان به ورجاء ما عنده سبحانه ولهذا المؤمن بل السني شجاع ليس بالجبان لا سيما في دين الله وتوحيده - [02:02:58](#)

وعبادة الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم من علاج الجبن ايضا ان يصاحب الانسان الشجعان صاحبهم فانه يكتسب منهم ويحتذي من من صفاتهم ويدعو ربه جل وعلا ان ينجيه من هذه الخلّة - [02:03:19](#)

الخبیثة الرديئة. والله اعلم ومن اعظم الجبن ان يجبن في انكار المنكر او يجبن في امره بالمعروف هذا من الجبن الذي هو خنوع وخضوع وتخاؤل والله اعلم هل يجوز اجراء العمرة للوالدة الكبيرة في السن - [02:03:41](#)

ومريضة بمرض السكر ان كان اداء العمرة عن الام الكبيرة في السن فلا مانع لا مانع من ذلك لان هذه الكبيرة في السن وبهذا المرض في حكم العاجزة وفي حديث المرأة الخثعمية في المخرج في الصحيحين - [02:04:10](#)

قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الرحلة لكبره افاحج عن ابي؟ قال عليه الصلاة والسلام حجني عن ابيك وفي حديث ابي رزين العقيلي اليماني عند اهل السنن - [02:04:30](#)

قال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الظغم اي الانتقال افاحج عن ابي؟ قال حج عن ابيك واعتمر اخذ العلماء من هذين

الحديثين ان من عجز عن اداء النسك بنفسه سواء كان فرضا - [02:04:52](#)

جاز ان يؤدي عنه اذا كان العجز عجزا بدنيا اما مريض السكر وعلى احوال ان كان مرض السكر مرظا بلغ فيه درجات عالية فهذا مرض يعجزه لا يستطيع ان يزاحم الناس - [02:05:11](#)

او ان اطرافه فيها جروح او يخشى عليها الجرح من الناس فهذا في حكم المرط الذي لا يرجى برؤه ويكون في يكون صاحبه في حكم العاجز اما المرض السكر في اول درجاته فليس هذا موجبا - [02:05:35](#)

بان يحج او يعتمر عنه والله اعلم نعد مرط السكر في اول درجاته كالزكام السخونة التي تزول باذن الله يقول هل الافضل الطواف او طلب العلم في البيت الحرام هل هناك تعارض بين الطواف وطلب العلم - [02:05:52](#)

وبين الطواف وقراءة القرآن؟ لا لكن هذه وسوسة مخاطرة ابليسية شيطانية يلقيها الشيطان في قلب الانسان ليصرفه عن الطواف ويصرفه عن ايه طلب العلم ولا تعارض بين هذا وهذا يحضر مجالس العلم ويستفيد - [02:06:19](#)

وفي الاوقات التي لا تعقد فيها مجالس العلم والذكر يشتغل بالصلاة وقراءة القرآن والطواف على انه اذا كان المطاف مزدحما فانه يستحب لمن طاف ان يوسع لاخوانه المسلمين الطائفين خذوا قاعدة يا اخواني - [02:06:42](#)

ان كل عبادة تعدى نفعها فهي افضل من العبادة التي يقصر على صاحبه نفعها القاعدة مرة اخرى ان كل عبادة يتعدى نفعها الى غيرك فهي افضل من العبادة التي يقصر نفعها - [02:07:03](#)

على نفسك فهذا الذي يشتغل ويتاجر يتصدق بماله على الفقراء تعدى نفع هذه التجارة هذا العمل والاحتساب ينفع اخوانه فهو افضل ممن كسب بنفسه ولم ينفق قيام الليل عبادة عظيمة - [02:07:25](#)

لكن الاشتغال بالليل بمراجعة العلم ومذاكرته يراجع محفوظه ويدارس علمه هذا افضل من محض قيام الليل خاف الامام الشافعي الامام احمد في بغداد من شيخ الاخرها الامام الشافعي شيخ للامام احمد - [02:07:47](#)

الشافعي هو شيخ احمد قد خرج الشافعي من العراق الى مصر وقال ما تركت ورائي في العراق اعلم ولا احفظ من احمد ابن حنبل رجع الشافعي الى العراق فنزل ضيفا عند تلميذه - [02:08:17](#)

تقرب له قبل ان ينام اثناء الوضوء فلما قرب الفجر واذا الاناء لم يتغير الشافعي لم يتغير يعني لم يتوضأ سأله الامام احمد لان شأن اهل العلم لهم حظ من الليل - [02:08:37](#)

قال له الامام الشافعي لم ازل منذ فارقتني في الليل وانا ادارس حديث النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير من ابو عمير اخو انس ابن مالك الصغير - [02:08:59](#)

لما قال انس صليت انا واليتيم خلف النبي صلى الله عليه وسلم والعجوز من ورائنا العجوز امه ام سليم واليتيم هو هذا ابو عمر قال ما زلت تأملوا في حديثي يا ابا عمير ما فعل النغير حتى استخرجت منه مئة فائدة - [02:09:18](#)

لماذا امضى الامام الشافعي ليلة يقلب القنوات الفضائية يلعب بالتويتير او بالانستغرام او بالواتس اسهر ليله في العلم استخرج من حديث واحد مئة فائدة صار هذا في حقه افضل من اين - [02:09:40](#)

القيام الليل في مناقب الامام احمد لابن الجوزي والله اعلم امرأة تطهر في اليوم السادس بعد الظهر احيانا واحيانا بعد العصر وهي اليوم مغتسلة بعد الظهر وصلت العصر وبعد العصر - [02:10:04](#)

تغير وهو محرمة تريد العمرة بعد المغرب اليوم فماذا عليها اذا كان الدم قد توقف عليها تغتسل تأتي بعمرتها ودم الحيض ينتهي عن المرأة بعلمتين العلامة الاولى القصة البيضاء وهي علامة الطهر التي تعرفها النساء - [02:10:31](#)

الخيوط الرقيق يخالف الدم انما لونه اللون اه لون ابيض او اصفر بعض النساء لا تعرف طهرها بالقصة البيضاء فتأتي المرحلة الثانية وهي الجفاف التي تسمى بالنشاف يسميها الفقهاء بالجفاف ويسميها النساء بالنشاف - [02:10:59](#)

فان النشاف والجفاف طهر وهذا تغتسل بعده فان نزل بعد النشاف قطرة او قطرتان فهذه نجاسة. خصوصا اذا اجهدت نفسها جهدا بدنيا انه في الزحام الان قد تغتسل المرأة بعد الظهر - [02:11:24](#)

ثم تحرم فاذا جاءت وطافت مع الحركة والهمم والزحام قد يخطئ ينزل منها قطرة وقطرتان فهذه نجاسة صغرى لا توجب رجوع الحيض عليها الا اذا رجع دم الحيض المعتاد المعروف بلونه - [02:11:44](#)
ورائحته وسخونته وجريانه والله اعلم خلاص يا عزات صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه نكمل ان شاء الله بعد صلاة العشاء بعد العشاء - [02:12:04](#)